

اثر العوامل المحددة للتدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الاداء وضمنان جود تقرير الامتثال- دراسة تحليلية لآراء المهنيين والاكاديميين في الجزائر-

The impact of the determining factors of operational audit in improving the effectiveness of performance and ensuring the quality of the compliance report - an analytical study of the opinions of professionals and academics in Algeria -

فريد بن جريبيع^{*1}

¹ جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، مخبر: الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها
من أجل التنمية المستدامة f.bendjeribie@univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/04/18

تاريخ الاستلام: 2025/02/01

ملخص:

المراجعة التشغيلية، هي أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمؤسسات الكبرى. لذا تقوم بتقييم المخاطر والامتثال والأداء، بالإضافة إلى تطوير كفاءات المشاركين وهي تعتمد على هياكل تنظيمية واضحة تحدد المساءلة والامتثال والمسؤوليات على جميع المستويات، كما توفر هذا النوع من المراجعة توصيات لتحسين الأداء وتضمن الالتزام بالمعايير من خلال استخدام أدوات إدارة حديثة

الكلمات المفتاحية: التدقيق التشغيلي، تحسين الأداء، الامتثال، تقرير الامتثال، مخاطر عدم الامتثال

تصنيف M 40:JEL

Abstract

Operational auditing is crucial for large organizations. It assesses risks, compliance, and performance, while developing the skills of participants. It relies on clear organizational structures that establish accountability and compliance at all levels. Furthermore, this type of audit provides recommendations for improving performance and ensures adherence to standards through the use of modern management tools.

Keywords: Operational Audit, Performance Improvement, Compliance, Compliance Report, Risks of noncompliance

Jel Classification Codes: M 40

* المؤلف المرسل

1. مقدمة :

يلعب التدقيق التشغيلي دورًا مهمًا في العديد من المؤسسات الكبرى التي تجري العديد من المعاملات يوميًا وبشكل واسع، إن التدقيق التشغيلي هو أكثر من مجرد تقديم الاستشارة فقط، فهو يوفر مجموعة من المهارات للمدققين والمراجعين المكلفين بالتدقيق والاشخاص الخاضعين لعملية التدقيق على حد سواء . فالمدقق التشغيلي شخص مسؤول عن إدارة تقييم المخاطر التنظيمية ومخاطر عدم الالتزام والقدرات والأداء والممارسات والضوابط التي تؤثر على الوحدات التنظيمية، غالبًا ما تعتمد عمليات التدقيق التشغيلي الفعالة على الهياكل التنظيمية الجيدة التي تحدد بدقة السمعة والمساءلة والامتثال في جميع مراحل العمل، وتقدم توصيات للتحسينات لضمان الامتثال للمعايير واللوائح باستخدام بعض أدوات الإدارة الحديثة .

1.1 الاشكالية:

في اطار ما سبق يمكن صياغة اشكالية الدراسة كما يلي :

هل يمكن ان يؤثر التدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الاداء وضمان جود تقرير الامتثال في المؤسسات الجزائرية؟

وللإجابة عن إشكالية الدراسة وتحديد توجهها تمت الاستعانة بجملة من التساؤلات التالية:

- ما هو التدقيق التشغيلي؟ وماهي أهم أبعاده الرئيسية؟
- هل يساهم المدقق التشغيلي في تحسين فعالية وتقييم الاداء؟
- هل يمكن المدقق التشغيلي في تقليل مخاطر عدم الامتثال؟
- هل لتدقيق التشغيلي أثر على تحسين والرفع من جودة تقرير مراقب الامتثال؟

- 2.1 فرضيات الدراسة:

من خلال ما سبق ويهدف تفسير الإشكالية ومحاولة الإجابة عن التساؤلات الفرعية المطروحة،

تم صياغة جملة من الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الانجاز وضمان جودة رأي مراقب الامتثال.
- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تحسين فعالية وتقييم الاداء.

- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وبين تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال.

3.1 أهداف الدراسة:

يركز الهدف الرئيسي من الدراسة على شرح مفهوم التدقيق التشغيلي، وتحديد ابعاده الرئيسية، ومؤثراته اللازم توفرها لضمان فعالية الاداء، ورفع من جودة تقرير مراقب الامتثال داخل المنظمة وذلك من خلال وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة و الأكاديميين ويتفرع من هذا الهدف الى مجموعة من الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مضمون التدقيق التشغيلي وأهم ابعاد الاساسية التي يركز عليها وكذا انواعه ووظائفه
- ابراز أهمية متغيرات وأبعاد التدقيق التشغيلي في تحسين فاعلية الاداء.
- بيان مفهوم التقرير وأهم الركائز الاساسية لنظام إدارة الامتثال الفعال.
- بيان أثر التدقيق التشغيلي على اعضاء الثقة والجودة والفعالية على تقارير مراقب الامتثال
- يُبنى البحث على نموذج نظري يحدد مجموعة من المؤشرات التي تشكل أساساً للدراسة الميدانية.

4.1 منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لغرض تحقيق الأهداف المطلوبة، وذلك من خلال الاعتماد على الكتب والمقالات والدوريات ومراجعة الأدبيات السابقة من الرسائل الجامعية لتنفيذ الدراسة، كما تم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة كأداة رئيسية وتم توزيعها على مجموعة من المهنيين والأكاديميين بالجزائر، والتي تم تصميمها بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة، وذلك لتوفير الوقت والجهد وتغطية حجم العينة في فترة زمنية مناسبة.

5.1 الدراسات السابقة:

دراسة الزنيبات وعبد الجليل (2006م)، بعنوان: " دراسة تحليلية لآراء مديري الشركات

الصناعية المساهمة العامة في الأردن حول التدقيق التشغيلي -الواقع والطموح -".

يهدف البحث في كيفية إدراك مديري الشركات الصناعية المتداولة علنا في الأردن للوضع الحالي للتدقيق التشغيلي. واستكشفت الدراسة مدى تقييم المدققين الداخليين لمختلف الأنشطة التشغيلية

وهدف إلى فهم تطلعات المديرين إلى الوضع المثالي للتدقيق التشغيلي. لجمع هذه المعلومات، تم توزيع استبيان على عينة من المديرين من هذه الشركات.

كشفت نتائج الدراسة أن المديرين يعتقدون عموماً أن التدقيق التشغيلي لم يتم تنفيذه بعد بشكل كافٍ في معظم المجالات. بينما ترغب الإدارة في تحسين شامل في تطبيق أنشطة مراجعة الحسابات التشغيلية، فإن تطلعاتها تختلف باختلاف المجال المحدد. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بأن يعطي المدققون الداخليون الأولوية للجوانب التشغيلية والتركيز عليها ضمن ممارساتهم في مجال التدقيق.

دراسة المدلل (2007 م)، بعنوان: " دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في سوق فلسطين للأوراق المالية -".

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر التدقيق الداخلي على الكفاءة المالية والإدارية للشركات العامة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. ولجمع البيانات، أجريت دراسة استقصائية لإدارات المراجعة الداخلية للحسابات داخل هذه الشركات. وسلطت النتائج الضوء على الدور الهام الذي تلعبه وحدات التدقيق الداخلي في الحفاظ على رقابة مالية وإدارية قوية. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين فعالية التدقيق الداخلي ومستوى الاستقلالية الممنوحة لهذه الوحدات. وتضمنت التوصيات توفير الموارد الكافية (المالية وشؤون الموظفين) لوظائف التدقيق الداخلي، وتنفيذ برامج تدريبية للمدققين الداخليين، وضمان استقلالية إدارة التدقيق الداخلي عن الإدارة المالية في الشركات ذات الصلة.

دراسة Minu (2012) بعنوان:

'Impact of performance audit On Government Social program Case Study On forest management In Bangladesh with particular focus on social forestry.'

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير عمليات تدقيق الأداء على تعزيز الشفافية والثقة في البرامج الاجتماعية التي تقودها الحكومة والمصممة للتخفيف من حدة الفقر في بنغلاديش. ركزت الدراسة بشكل خاص على برنامج "الغابات الاجتماعية"، وهي مبادرة تهدف إلى توفير الموارد الأساسية مثل الخشب والوقود للمجتمعات الفقيرة. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات التي أجريت على المستفيدين من البرنامج وموظفي البرنامج والمراجعين. وكشف التحليل الإحصائي أنه في حين أن القروض ذات الفائدة في إطار برامج مماثلة غالباً ما تؤدي إلى تفاقم الفقر، فإن الطبيعة الخالية من الفوائد لبرنامج "الغابات الاجتماعية"، إلى جانب عمليات مراجعة الأداء أدت إلى تحسين مستوى

المعيشة وزيادة الاكتفاء الذاتي بين المستفيدين. وأوصت الدراسة بمزيد من استكشاف البرامج الأخرى التي تقلل بشكل فعال من مستويات الفقر.

دراسة Khalili et.al (2012م) بعنوان:

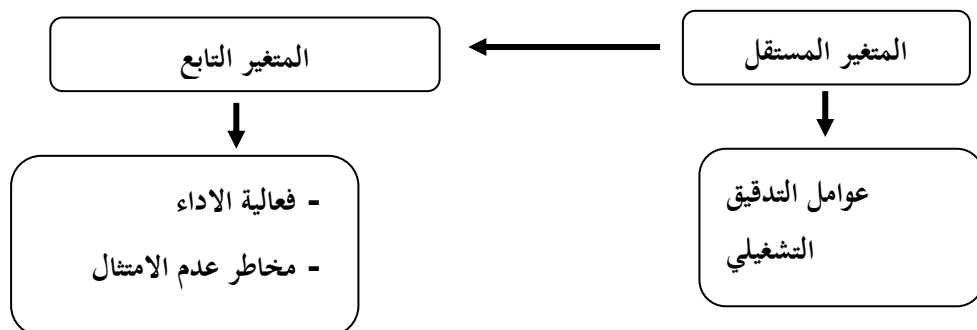
"prioritizing The factors influencing The Development Of Operational Audit."

هدفت الدراسة الى إدراك العناصر المؤثرة على نمو وتقدم عمليات التدقيق التشغيلية داخل طهران. مدركين أن تطوير التدقيق التشغيلي يتأثر بالأفراد والعوامل البيئية والظروف التنظيمية في تحقيق التطور، تم إجراء مسح بين المراجعين. وكشف التحليل الإحصائي عن الحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في ممارسات مراجعة الحسابات التشغيلية لتحقيق المستوى المطلوب من الفعالية. أوصت الدراسة بإنشاء لجان تركز على الإدارة المهنية والتدقيق التشغيلي مسؤولة عن وضع المعايير ذات الصلة من أجل تعزيز مهارات المدققين في تقنيات التدقيق التشغيلي وتنفيذ المهام بشكل فعال ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة بتركيزها على مفاهيم التدقيق التشغيلي الحديثة ووظائفها الواسعة، حيث تتعمق في تحليل الهيكل التنظيمي والتخطيط والأهداف والسياسات والإجراءات والموارد. كما تستكشف تأثير نظام التدقيق التشغيلي على فعالية الأداء والامتثال للقوانين، مما يؤثر على جودة تقارير الامتثال. تتميز الدراسة أيضاً بتركيزها المحدد على الحد من مخاطر الامتثال في سياق

6.1 نموذج الدراسة

نموذج الدراسة: تم وضع نموذج الدراسة وفق الشكل التالي:



1.2 مفهوم التدقيق التشغيلي:

يعتبر التدقيق التشغيلي أداة قوية تساعد المؤسسات على تحسين أدائها، وتقليل المخاطر، وزيادة الربحية. من خلال تحديد نقاط الضعف واقتراح الحلول، يساهم التدقيق التشغيلي في تحقيق التميز التشغيلي.

2.2.1 تعريف التدقيق التشغيلي :

تم تعريف تدقيق التشغيلي (أو تدقيق القيمة مقابل المال) على أنه بحث منظم عن سبل لتحسين الكفاءة والفعالية، من أجل بلوغ المنظمة درجة عالية من الفعالية والاقتصادية، كما أنه نظام إنذار مبكر للكشف عن المخاطر المحتملة. (The Institute of Cost, 2010, p388).

كما يعرف التدقيق التشغيلي بأنه "دراسة وتقييم شاملين لعمليات المنشأة لتزويد الإدارة بمعلومات عما إذا كانت العمليات المختلفة (المنفذة) تتم وفقاً للسياسات الموضوعة والتي ترتبط بشكل مباشر بأهداف الإدارة. ويشمل ذلك تقييم الكفاءة التي يتم بها استخدام الموارد المالية والبشرية، وتقييم الإجراءات المستخدمة في العمليات المختلفة، وتقديم التوصيات اللازمة لحل المشكلات وتحسين الكفاءة والربحية." (حامد، 2017، ص36)

وقد عرف جهاز الرقابة الأسترالي التدقيق التشغيلي بأنه "مراجعة اختباريه محايدة ومستقلة لإدارة الشركة وخططها وعملياتها بهدف الحصول على رأي مستقل حول ما إذا كانت شؤون الشركة تتم بشكل عادل واقتصادي وكفؤ وفعال". (طلال ، 2022 ، صفحة 17)

تحدد الهيئات التنظيمية الأسترالية التدقيق التشغيلي على أنه تقييم منهجي وموضوعي لإدارة الشركة وخططها وعملياتها، والغرض من هذا التقييم هو تكوين رأي مستقل حول ما إذا كانت الشركة تستخدم مواردها بشكل مسؤول وفعال، مع مراعاة معايير العدالة والاقتصاد والكفاءة والفعالية.

المقصود بهذا النوع من التدقيق هو تدقيق الإجراءات التشغيلية لجوانب الأعمال المختلفة من معاملات ومستندات وملفات وذلك ضمن السياسات والإجراءات المعتمدة لدى المؤسسة، إضافة إلى تدقيق الدورات المستندية لمختلف العمليات وتقييمها وهذا النوع من التدقيق يتطلب وقتاً وعدداً كبيراً من المدققين لذلك يفضل إعداد برامج حاسوبية لمساعدة المدققين في تنفيذ هذه المهام. (الرمحي ، 2017 ، صفحة 46)

على الرغم من التشابه الذي يجمع بين تدقيق المالي للحسابات و التدقيق التشغيلي إلا أن هذا الأخير يؤدي إلى تحسين إدارة جميع مجالات العمل، سواء كان ذلك الإنتاج أو الخدمة الرئيسية لديها في حين أن التدقيق المالي يوفر لمحة سريعة عن الوضع المالي السابق والحالي للمنظمة فإن التدقيق التشغيلي

يذهب خطوة أبعد من خلال توضيح سبب وجود المنظمة في حالتها الحالية وكيف وصلت إليها .و يظهر الاختلاف بينهما في الجدول التالي :

جدول 1: اوجه الاختلاف بين التدقيق المالي و التدقيق التشغيلي

الرقم	تدقيق للحسابات	التدقيق التشغيلي
01	تركيز الحسابات المالية	التركيز على الأعمال
02	يركز على التدقيق والتحقق من صدق وعدالة القوائم المالية، وبالتالي فهو يتعلق بالماضي.	يركز الأهداف على الكفاءة والتحسين وبالتالي فهو يتنأ بالمستقبل.
03	على أساس المعاملة	بناءً على العملية، وتحسين العملية والهدف
04	تركيز السياسات والإجراءات	التركيز على السياسات والمعاملات والامتثال إدارة المخاطر
05	مراقبة الميزانية الحكيمة لمركز التكلفة	المساءلة عن تحسين الأداء النتائج
06	يتم غالبا في نهاية العام من خلال المراجع الخارجي "مدقق الحسابات."	يتم بصفة مستمرة ،و غالبا من خلال إدارة التدقيق الداخلي بالمنشأة.

Source :The Institute of Cost and Works Accountants of India ,OP.Cit, p,389

2.2.2 وظائف التدقيق التشغيلي:

يعتمد التدقيق التشغيلي على استخدام مهارات التدقيق الأساسية المتعلقة بجمع وتطبيق الأدلة والقرائن ذات الصلة، وتحليل النتائج، وتشكيل الأحكام حول عمليات المنظمة وأنشطتها، يمكننا أن نستنتج أن التدقيق التشغيلي يشمل عددا من الوظائف، بما في ذلك (عبدربه ، 2010 ، صفحة 157)

- فحص الهيكل التنظيمي ومرافقة الإدارة على تطوير الموارد، وتقييم فعالية الموظفين في الإدارات المختلفة من خلال تتبع الأداء الفعلي للمهام الموكلة.
- تقييم عمليات الإدارة الفاحصة لسياسات أنظمة التشغيل.
- البحث عن أسباب الانحرافات عن السياسات والإجراءات والخطط وقيمة البدائل المتاحة
- مناقشة النتائج، وتأمين الإجراءات التصحيحية

ويتضح مما سبق ان التدقيق التشغيلي يركز على ثلاثة ركائز أساسية وهي الكفاءة وتقييم الفاعلية وتوفير الاقتصاد، لذلك يجب أن تتضمن استراتيجية الإدارة لكل وحدة عمل قياس وبشكل دوري للكفاءات والفعالية والتوفير الاقتصادي ويجب أن يتم خلال مديري العمل تدقيق العمليات التشغيلية ودراسة الأداء من مراقبة والتقييم المستقل. (The Institute of Cost,2010,p388,)

3. محددات تقييم الأداء بين ركائز التدقيق التشغيلي ومؤشراته:

يعد تقييم الأداء عنصراً حاسماً في مجال التدقيق التشغيلي، حيث يعمل كجسر بين المبادئ الأساسية لعملية التدقيق والنتائج القابلة للقياس التي تسعى إلى تقييمها، أو بمعنى آخر تفسير العلاقة المعقدة بين الركائز الأساسية للمراجعة التشغيلية ومؤشرات الأداء الرئيسية المستخدمة لقياس الفعالية التنظيمية.

1.3 تعريف تقييم الأداء

تصور العديد من الأكاديميين تقييمات الأداء كعنصر حيوي ضمن نظام إدارة الأداء الأوسع، ويتضمن هذا النظام عملية دورية مستمرة للتقييم والتحليل والتدخل. تبدأ بتحديد الأهداف ومعايير أداء وقياس التقدم واتخاذ الإجراءات التصحيحية لضمان استخدام الموارد بشكل فعال وموضوعي. وقد عرف تقييم أداء المؤسسات عامة من خلال مقارنة الأهداف المخطط لها بالنتائج الفعلية، من حيث الكمية والنوعية، ويمكننا تحديد مجالات التحسين كما تساعد عملية التقييم هذه باستخدام المعايير والمؤشرات المحددة، على تحديد ومعالجة أي فجوات بين التوقعات والواقع مما يؤدي في النهاية إلى أداء تنظيبي أفضل، وهناك منظور بديل ينظر إلى تقييم الأداء على أنه عملية إدارية منهجية، وينطوي هذا النهج على وضع خطوات ومعايير واضحة، يتبعها تقييم تدقيق كل مرحلة من مراحل العملية الإدارية وقياس فعاليتها (رضوان ، 2012 ، صفحة 11)

تفسير تقييم أداء المؤسسات بالسياق والأهداف المحددة فقط ، لكنه يتضمن دائماً تحليلاً شاملاً للنتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المخططة. يشمل التقييم تحديد مجالات التحسين والنمو، مع ضرورة صياغة خطة عمل واضحة لمعالجة النتائج، سواء كانت إيجابية أم سلبية.

2.3 ركائز التدقيق التشغيلي ومؤشراته:

1.2.3 الكفاءة:

في ظل الفكر الاقتصادي الرأسمالي، تُعدّ الكفاءة مفهومًا مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالمشكلة الاقتصادية الأساسية، وهي كيفية تخصيص الموارد النادرة والمحدودة التي يمتلكها المجتمع لتلبية الحاجات والرغبات المتزايدة للأفراد. (قطاف ، ملول ، 2018 ، صفحة 23)

1.1.2.3 مؤشرات قياس الكفاءة:

تُستخدم هذه المؤشرات لتقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات. ويتم حسابها من خلال ربط المدخلات (كميات أو تكاليف) بالمخرجات (كميات أو قيم وهي تتمحور حول: (عمار ، 2020 ، صفحة 386)

1.1.1.2.3 مؤشر الوقت الفعلي لدورة العمل:

يركز هذا المؤشر على تحديد الوقت المعياري اللازم و المثالي لإنجاز المهام و من ناحية أخرى يتم تحديد الوقت الفعلي الذي تم استغرقه لانهاء العمليات ، و مقدار التكاليف اللازمة والطريقة السليمة لأداء العمل وتحديد متوسط الأداء، ثم الوصول إلى تحديد درجة الكفاءة الأداء و تنفيذ الأعمال . (عبوي، 2009 ، صفحة 264)

2.1.1.2.3 مؤشر قياس الموارد المستغلة :

يركز هذا المؤشر على قياس كمية العمل الذي يمكن إنجازه بدلاً من قياس نتائج الأداء الفعلية ، مما يؤدي الى تجميع التكاليف على أساس وحدة الطاقة المتاحة ، وهذا ما يؤدي الى تقييم الأداء من خلال مقارنة التكلفة من فترة إلى أخرى ، كما يمكن من خلال هذا المؤشر قياس كفاءة الموارد البشرية و المالية التي تم استخدامها بالفعل لإنجاز العمل و الموارد التي لم يتم استخدامها مما يساعد في إعادة تخطيط الطاقة او التي تستهلك أكبر قدر من الطاقة دون تحقيق نتائج متناسبة مع الاهداف .

3.1.1.2.3 مؤشر قياس تكلفة النشاط:

يركز هذا المؤشر على قياس تكلفة النشاط بالكامل، أي التكاليف المباشرة و الغير المباشرة ، و من ثم يتم تحليل الأداء من خلال مقارنة تكاليف الفترة الحالية مع تكاليف النشاط في الفترة السابقة، مع تبرير و بيان أسباب الفروقات ان وجدت،

2.2.3 الفعالية:

تقاس فعالية أي مشروع من خلال تحقيق الأهداف ومدى تطابق النتائج المتوقعة والمخطط لها مع النتائج الفعلية لنشاط، وتشير الفعالية من حيث التكلفة على قدرة المشروع على تحقيق نتائج

إيجابية بتكلفة معقولة ويتم حسابها على أساس التكلفة لكل وحدة إنتاج كما تخضع لعدة عوامل أخرى مهمة لتقييم الفعالية بشكل شامل، مثل استدامة النتائج وسرعة تحقيق التأثير.

1.2.2.3 مؤشرات الفاعلية

1.1.2.2.3 مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط:

وهي تعني تقييم النتائج وقياس مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً ويتم ذلك من خلال مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط، وفهم العوامل التي تؤثر على الأداء وإمكانية تحسين عملية التخطيط من خلال تحديد الفجوة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط، وإبراز مجالات الأداء التي تحتاج إلى تحسين.

2.1.2.2.3 المؤشرات إحصائية:

وتستخدم لدلالة على فعالية الأداء على أساس أن الوصول إلى قيمة هذا المؤشر يمكن أن يتخذ كدليل على تحقيق درجة معينة من الفعالية.

3.1.2.2.3 العلاقة بين نتائج الخطط وآثاره على المستفيدين:

يساعد هذا العنصر بتقييم فعالية الخطط في تحقيق أهدافه كما يسمح على تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للأهداف على المستفيدين وتحسين الخطط وتطويرها بشكل أفضل.

3.2.3 الادخار الاقتصادي:

يهدف هذا المؤشر إلى تحديد تكلفة الموارد المالية والبشرية المستخدمة للنشاط ما وتخفيض نفقات التشغيل إلى أدنى حد ممكن، دون المساس بمستوى أو نوعية أداء الخدمة فيتم مقارنة التكلفة التي أنفقتها الوحدة فعلاً بالتكلفة التي كان مقدراً أن تنفقها لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها أو أن يتم مقارنة التكلفة التي أنفقتها الوحدة بالتكلفة التي أنفقتها وحدة أخرى لتحقيق نفس الأهداف The

Cost,2010,p388) (Institute of.

4. محددات جودة تقرير مراقب الامتثال الفعال :

تعتبر تقارير مراقبة الامتثال أداة حيوية لإدارة المخاطر وحماية سمعة المؤسسة. هذا الجزء سيسلط الضوء على العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها تقرير الامتثال ليكون فعالاً وقابلاً للتنفيذ

1.4 تعريف الامتثال :

يعتبر الامتثال ركيزة أساسية للإدارة الاستراتيجية و التشغيلية حيث يشمل مجموعة القواعد والأنظمة الرسمية (القوانين والتنظيمات) وغير الرسمية (ثقافة منظمة) التي تهدف إلى ضمان التحكم النشط والفعال و لكن الأهم من ذلك هو المنع السلوكي من قبل مختلف الأعضاء ووكلائهم من الاحتيايل بالإضافة إلى ما تقدمه للمنظمة من خلال تعزيز القدرة على تحقيق أهدافها ، و السعي إلى تحقيق الاستدامة على جميع الأصعدة لا سيما الاقتصادية والاجتماعية و القانونية منها ، حيث تعتبر الإدارة التنفيذية هي التي تتميز بوجودها لديها في خلق القيمة بشكل أساسي (الرمحي ، 2017، صفحة 46)

من جهة أخرى تم تعريف الامتثال على أنه الالتزام المنظمة وفقاً لمتطلبات ومعايير معينة، وما إلى ذلك.

(Олександр, 2023 p 14)

كما يمكن تعريفه أيضاً بشكل كامل أنه الاستجابة الكاملة والالتزام بالسلوك والقواعد السليمة والمسموح بها والمقبولة عموماً، وتُعَدُّ بتطبيق التشريعات وكذلك الالتزام بمعايير التنظيم الداخلي (قواعد السلوك، وإرشادات الشركة، وقواعد الخبراء وما إلى ذلك) (OLEKSANDRA, 2023 p18) وتقييم المسؤوليات الاجتماعية للشركات مع توقعات الأشخاص الجدد في القطاع العام والخاص.

2.4 مراقبة الامتثال:

هي وظيفة تتضمن عناصر مراقبة التنظيم ومدى الاستجابة للقوانين واللوائح التنظيمية سارية المفعول داخل المنظمة، وذلك من خلال مجموعة الإجراءات التي تحدد السلوك المقبول والأنشطة المحظورة، ومن ثم القيام بعمليات التشغيل وتحليل البيانات لتقييم الامتثال. (سحر ، 2014، صفحة 18)

من أجل التأكد من الالتزام بالأداء بشكل سلس لأي مؤسسة مالية، كما يعد هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة للمؤسسة، خاصةً في ظل تزايد اللوائح والتدقيق من قبل الهيئات التنظيمية. إن هذا النظام لا يهدف فقط إلى تبسيط إجراءات الفحص الخاصة بالمؤسسة، ولكن أيضاً لتخفيف المخاطر المرتبطة بعدم الامتثال، والحفاظ على سمعة المؤسسة، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، كما يساهم في بناء الثقة مع الجهات التنظيمية والعملاء على حد سواء.

3.4 المبادئ الأساسية المحددة لجودة تقرير مراقب الامتثال الفعال:

يجب على المؤسسة احترام المبادئ الأساسية التالية لضمان جودة تقرير مراقب الامتثال فعال

(FasterCapital، 2024) :

1.3.4 سياسات وإجراءات واضحة:

ان وضوح الاجراءات تساعد الموظفين على فهمهم لمسؤولياتهم والتزاماتهم بشكل دقيق، وتقلل من أي لبس أو غموض قد يُعيق أداءهم لوظائفهم بشكل فعال كما تساهم في توعية الموظفين بالمخاطر المتعلقة بعدم الالتزام بقواعد وأنظمة المؤسسة

2.3.4 تقييم المخاطر ومراقبتها :

يضمن هذا المبدأ تنفيذ الضوابط وآليات المراقبة المناسبة للتخفيف منها بشكل فعال كما يساهم في تقييم العمليات الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على جهود الامتثال.

3.3.4 التدريب والتعليم:

تعمل أنظمة إدارة الامتثال على تسهيل إجراء جلسات ودورات تدريبية منتظمة وهادفة بناء على الأدوار والمسؤوليات الفردية داخل المنظمة، تغطي هذه الجلسات المتطلبات التنظيمية واللوائح الجديدة وتغييرات السياسة وأفضل ممارسات الامتثال. الهدف هو غرس ثقافة الامتثال داخل المنظمة وتمكين الموظفين من اتخاذ قرارات مستنيرة.

4.3.4 الضوابط الداخلية والتدقيق:

تعمل كدفاع أساسي ضد مخاطر الامتثال فهي تساعد في اكتشاف الانتهاكات المحتملة قبل تبورها وتشمل الفصل بين مهام الموظفين لمنع تضارب المصالح، والتقييم الدوري لكفاءة وفعالية نظام إدارة الامتثال، والمراقبة المستمرة لأي سلوكيات تنحرف عن القوانين واللوائح.

5.3.4 إعداد التقارير المبسطة:

تعمل أنظمة إدارة الامتثال على إدارة الوثائق والسجلات مما يضمن إمكانية الوصول الفوري وبسهولة إلى المعلومات عند الحاجة، وتقليل الأخطاء عند إعداد التقارير.

4 . 4تعريف تقرير الامتثال :

يعد التقرير من بين اهم الأدوات التي يستغلها المدققين الداخليين قصد الابلاغ عن الالتزام بالقوانين واللوائح والمتطلبات والمعايير لأي منظمة وقد تعددت التعريفات التي تتناول تقارير تدقيق الامتثال نذكر من بينها:

"هو تجسيد نتائج عمليات التفتيش والتدقيق وإثباتها في تقرير مكتوب يقدم البيانات المالية

للمستخدمين " (المغربي ، 2017 ، صفحة 16)

بحيث ويجب أن يحتوي التقرير على معلومات أساسية واستنتاجات التدقيق، وأن يكون مصحوباً
بنائج التدقيق التي تدعم هذه الاستنتاجات.

يهدف تقرير مدقق(مراقب) الامتثال إلى :

- إثبات امتثال المنظمة للقواعد واللوائح المعمول بها وذلك من خلال وجوب أن يكون لدى الشركات نظام مبسط للإبلاغ عن الامتثال لتجنب المشكلات القانونية المحتملة وحماية سمعتها.
 - يجب على مراقب الامتثال الالتزام أيضاً بتقديم تقارير منتظمة تحتوي على تقييم مخاطر الامتثال التي حدثت خلال فترة التدقيق و المراقبة .
 - يشير إلى أي تغييرات في ملف مخاطر الامتثال استناداً إلى التدابير ذات الصلة مثل مؤشرات الأداء .
 - يلخص أي انتهاكات تم اكتشافها و/أو العيوب والتوصية بالإجراءات التصحيحية، كما يقترح حل مشكلات عدم الامتثال، والإبلاغ عن الإجراءات التصحيحية المتخذة.
 - يتم تصميم جميع تنسيقات التقارير هذه لتناسب ملف تعريف وأنشطة مخاطر الامتثال للمؤسسة.
- (الطائف، 2019، صفحة 324)

4. 5 مبادئ اعداد تقرير الامتثال:

الزمت معايير الجودة و المواءمة و التي نصت عليها معيار الإيساي 202- 4000 ، مراقب الامتثال
اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لحل حالات عدم الامتثال ،عند تحديد كيفية إعداد تقرير
الامتثال، كما يأخذ المدققون في الاعتبار المبادئ الخمسة لإعداد التقرير، والتي تمثل القيم التالية
(الانتوساي ، 2022، صفحة 81)

- الموضوعية: يتعين على المدققين استخدام الحكم المهني والتشكيك لضمان أن التقارير صحيحة
وصحيحة وأن النتائج والاستنتاجات مقدمة بطريقة ملائمة وعادلة ومتوازنة.
- الاكتمال: يتعين على المدقق دراسة جميع نتائج المهام الرقابية ذات الصلة قبل إصدار التقرير، وأن
يشرح بشكل كامل وواضح العلاقة بين أهداف الرقابة والنتائج والاستنتاجات.
- التوقيت: إذا كانت النتائج قابلة للتطبيق وذات صلة بالمستخدم المقصود، فيجب على المدقق إعداد
التقرير خلال إطار زمني محدد.

- الدقة والتوصيات: يتعين على المدققين التحقق من الدقة الواقعية مع الجهة الخاضعة للتدقيق والتأكد من أن النتائج تقدم صورة صحيحة ومنطقية.

- الصراع: يحتاج المدقق إلى تضمين ردود الطرف المسؤول بشكل مناسب وتقديم إجابات على تلك الاستجابات. وتساعد هذه المعايير الأطراف المسؤولة في تقديم التقارير.

5. الاطار التطبيقي لدراسة :

1.5 مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من ممارسي مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر و التي تشمل خبراء المحاسبة و محافظي حسابات، و المحاسبين المعتمدين، و بعض الأكاديميين، وقد قام الباحث بتوزيع 53 استمارات الاستبيان على عينة الدراسة بطريقة مباشرة، حيث بلغ عدد مفردة كل الاستبانة 18 مفردة كما هو موضح في الجدول رقم 02.

وقد تم تحليل الاحصائيات الوصفية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال متغيرات الشهادة العلمية ، وعدد سنوات الخبرة والوظيفة ، حيث يلاحظ أن ما نسبته 44.7 % من أفراد العينة يشكلون أكاديميون في مؤسسات التعليم العالي، في حين بلغت نسبة الممارسين لمهنة التدقيق 55.3% ويلاحظ أن أفراد عينة الدراسة متحصّلين على درجات علمية مختلفة، خاصة الشهادات لما بعد التدرج، الأمر الذي يمكنهم من تقديم آراء موضوعية وعلمية، اعتبارا من ذوي معرفة لموضوع في شقه العلمي والنظري كما يلاحظ أن ما نسبته 59.6 % يملكون خبرات تفوق 15 سنة، ما يمكنهم من توجيه الإجابات أكثر موضوعية بناءً على ما يتمتعون به من خبرات مؤهلات.

1.5 ادوات الدراسة :

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختبار نموذج الدراسة وفرضياتها، وتم

استخدام (SPSS.27. VERSION)

2.5 تصميم اداة الدراسة :

تم الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة من خلال توزيع الاستبانة التي تم اعدادها وفق منهجية البحث العلمي على جميع أفراد العينة ، وقد تم توضيح تقسيم الاستبيان على عينة الدراسة.

حيث أن البحث يستهدف التعرف على أثر التدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الاداء وضمان جود تقرير الامتثال في المؤسسات الجزائرية من وجهة نظر محافظي الحسابات سواء كانوا مهنيين فقط أو أكاديميين ومهنيين في نفس الوقت، حيث تضمنت الدراسة جزأين هما:

الجزء الأول: ويتعلق بالبيانات الشخصية لعينة البحث.

الجزء الثاني: فقد تناول أبعاد المتغير المستقل لبيان وقدرته على تحسين فعالية وتقييم الاداء تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال وتقليل مخاطر عدم الامتثال، وقد تضمن هذا الجزء ثالث ابعاد البعد الاول: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال، البعد الثاني: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال، البعد الثالث: العلاقة بين بين التدقيق التشغيلي وبين تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال

3.5. ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بحساب كرونباخ ألفا، التي تشير إلى قوة الارتباط بين فقرات الاستبيان، وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول رقم 3 الذي يظهر أن معامل ثبات البعد الاول قد يبلغ 0.784 كما أن معاملات الثبات للبعد الثاني قد بلغ 0.83 و البعد الثالث قد بلغ 0.792 وعموما هي قيم مقبولة من اجل قيام بالدراسة، باعتبار انه تم الحصول على معامل الثبات لدراسة ككل 0.873، أي ما يعادل 87.3 % وهي نسبة ممتازة

4.5. الوزن النسبي

قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

استخدم الباحث مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط لتحديد اجابات العينة ومعرفة اتجاه العينة والذي يتم تحديده من خلال المتوسط الحساب على النحو التالي: ومرتفعة تماما بدرجة (5) مرتفعة بدرجة (4)، متوسط بدرجة (3)، ضعيفة بدرجة (2)، ومستوى ضعيفة تماما بدرجة (1) كما وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه عالية، متوسطة وضعيفة وعليه تم تكون المستويات الثلاثة وفق الجدول رقم 04 .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات t لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل متغير من متغيرات البحث

5.5. اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة.

1.5.5. البعد الاول: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال

أظهرت نتائج جدول رقم 05 ان اكثر الفقرات ايجابية هي الفقرة التي تنص على انه يحدد المدقق التشغيلي ما إذا كانت المؤسسة قد جلبت و استغلت مختلف مواردها بطريقة اقتصادية بمتوسط حسابي قدره 4.78 و انحراف معياري قدره 1.157، وتلهمها فقرة مساهمة التدقيق التشغيلي في معرفة جميع التكاليف التشغيلية ومتابعة خط سير العمليات المالية بوسط حسابي قدره، 3.92 و متوسط حسابي قدره 3.38 لعبارة مساهمة التدقيق التشغيلي في مساعدة الادارة على تحقيق الاهداف بفعالية و كفاءة.

كما اظهرت النتائج الواردة في نفس الجدول ان المتوسط الحسابي الاجمالي لفقرات البعد لمتغير فعالية الاداء اتجاها عاما نحو الموافقة و لكنها موافقة مرتفعة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي حوالي 3.879 ، والذي يقع في الفئة الرابعة من سلم ليكرات الخماسي، ويشير إلى درجة مرتفعة ، أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي 2.70، ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وتشير هذه النتائج الى موافقة عينة الدراسة على ان متطلبات التدقيق التشغيلي تساهم بشكل كبير في تحسين جودة الاداء و الرفع من فعاليته أي قبول الفرضية الاولى ، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة و ان قيمة t المحسوبة لفقرات المحور 3.796 و انحراف معياري قدره 1.698 كما هو موضح ، وهي التي تمثل الموافقة على الفرضية الاولى

2.5.5. البعد الثاني: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال

أظهرت نتائج جدول رقم 06 ان اكثر الفقرات ايجابية و التي تنص على ان التدقيق التشغيلي يعمل علي تحديد ومراقبة وقياس مخاطر عدم الامتثال بالاعتماد على المعايير الشخصية و معايير الاداء بمتوسط حسابي قدره 3.38 و انحرافا معياريا قدره 0.91 وهي نسبة مقبولة ، كما ان التدقيق التشغيلي يقوم بتحديد أولويات المخاطر وتصنيفها بناءً على مستوى خطورتها مما يُمكن من مواجهتها بشكلٍ مُنظم وفعال و كان المتوسط الحسابي يقدره 3.29.

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم 06 ان المتوسط الحسابي الاجمالي لفقرات البعد الثاني اي وجود علاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال بلغت 3.36 ، والذي يقع في الفئة الرابعة من سلم ليكرات الخماسي، ويشير إلى درجة إجابة مرتفعة أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي 2.70 ، ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، مما يعني موافقة عينة الدراسة متفقين على ما جاء بعبارات هذا المحور ومن ثم تم قبول الفرضية الثانية ، وهذا ما تم توضحه في الجدول فان لانحراف المعياري قدره 1.435، و ان قيمة t المحسوبة لفقرات المحور 3.14 .

3.5.5. البعد الثالث: العلاقة بين بين التدقيق التشغيلي وبين تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال أظهرت نتائج جدول رقم 07 أن أكثر الفقرات ايجابية تلك المتعلقة ان التدقيق التشغيلي يساعد على التطبيق الصارم لتعليمات في المؤسسة بوسط حسابي قدره 3.65 وأن احترام مبادئ اعداد تقرير الامتثال يعزز المسائلة ويقلل من حجم الفساد الإداري بوسط حسابي قدره 3.56، وكانت اقل الفقرات ايجابية هي ان المدقق التشغيلي يعتمد على القوائم المالية كأحد مصادر المعلومات الهامة، و يتحقق من دقتها و مصداقيتها قبل إعداد تقريره النهائي. بحد سواء بمتوسط حسابي قدره 2.65، اذا ان عينة الدراسة كانت متوسطة.

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم 07 ، ان المتوسط الحسابي العام لتحديد مستوى تأثير التدقيق التشغيلي على تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال و الرفع من فعاليته قد بلغ 3.198 ، اكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي 2.70 والذي يقع في الفئة الرابعة من سلم ليكارت الخماسي ، ويشير إلى درجة إجابة مرتفعة ، ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، مما يعني موافقة عينة الدراسة متفقيين على ما جاء بعبارة هذا المحور ومن ثم تم قبول الفرضية الثالثة ، كما هو موضح في الجدول السابق فان لانحراف المعياري قدر بـ 1.153 و ان قيمة t المحسوبة لفقرات المحور 2.65

6. خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي سعت لمعرفة اثر العوامل المحددة للتدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الاداء وضمان جود تقرير الامتثال من وجهة نظر المهنيين و الاكاديميين في الجزائر، على الرغم من كونها امتداداً لبحوث سابقة إلا أنها تميزت بأساليب جديدة في تناول متغيرات البحث مما أتاح لها تقديم رؤى جديدة ، و عليه فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي من خلالها قمنا بتقديم مجموعة من التوصيات .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- يُعتبر التدقيق التشغيلي أداة داعمة للإدارة في تحقيق أهداف المنظمة، وذلك من خلال تقديم خدمات واستشارات متخصصة.
- يمكن ان يساهم التدقيق التشغيلي المنظمات على توفير التكاليف وتحسين الكفاءة من خلال تحديد اوجه القصور في تخصيص الموارد واستخداماتها.

- الاعتماد على التدقيق التشغيلي يقلل من مخاطر عدم الامتثال إلى مستويات مقبولة مما يعطي مصداقية أكبر لتقرير مدقق الحسابات التشغيلي.
 - يعد التدقيق التشغيلي من بين اهم الادوات التي تساهم في تخفيض مخاطر عدم الامتثال لمستويات مقبولة مما يزيد من موثوقية تقرير مدقق الحسابات التشغيلي
 - التدقيق التشغيلي يرفع من مستوى الامتثال وتعزز المسائلة، وبالتالي يعزز موضوعية وشفافية ومصداقية تقارير المدقق التشغيلي.
 - على الرغم من أهميته، لا يزال التدقيق التشغيلي يمارس بشكل محدود في بيئة الأعمال الجزائرية مقارنة بالتدقيق المالي والمحاسبي الذي يحظى بانتشار أوسع
 - احتفظ بسجلات مفصلة لأنشطة الامتثال، بما في ذلك السياسات وسجلات التدريب وتقارير التدقيق
 - بالمقارنة مع المعايير الدولية، فإن الإطار الاجرائي والتنظيمي في الجزائر لدعم مهنة التدقيق التشغيلي غير كافي.
- في ضوء نتائج الدراسة المتوصل اليها يمكن تقديم بعض التوصيات كما يلي:
- حان الوقت لمكاتب التدقيق في الجزائر لتوسيع نطاق خدماتها لتشمل التدقيق التشغيلي، والاستفادة من الفرص التي يوفرها هذا المجال.
 - تنظيم دورات تدريبية للمدققين لتعريفهم بمعايير التدقيق التشغيلي وتزويدهم بأساليب جديدة لتنفيذ عمليات التدقيق لضمان الحكم المهني السليم.
 - يجب تعزيز الوضع التنظيمي للمدقق التشغيلي، مما يضمن الاستقلالية والتحرر من أي تأثير غير مبرر من الإدارات التي يتم تدقيقها.
 - العمل على اقرار خطة بموجها يتم تعزيز الفعالية والكفاءة والامتثال للإجراءات والسياسات والمعايير من اجل تحقيق الاهداف المسطرة من طرف مجلس الادارة والادارة العليا.

7. قائمة المراجع

- حامد نور الدين، عمارة مريم، (2017)، التدقيق الداخلي لتبثبات في المؤسسة الاقتصادية، الطبعة 01، الاردن، دارزهران للنشر والتوزيع.
- زاهر الرمحي، (2017)، الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية، الطبعة الاولى، الاردن، دار المامون للنشر والتوزيع.

- عبدربه رائد محمد،(2010)، المراجعة الداخلية، عمان ، دار الجنادرية لنشر والتوزيع.
- رضوان محمود عبد الفتاح، (2012)، تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، طبعة 01، القاهرة، المجموعة العربية لتدريب والنشر.
- عمار بن عبد الله عمار،(2020)، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- عبوي زيد منير،(2009)، إدارة المؤسسات العامة وأسس تطبيق الوظائف الإدارية عليها، عمان ، المنهل لنشر والتوزيع.
- سحر علي عمر،(2014)، الإدارة واتخاذ القرار ، الطبعة الأولى. ، القاهرة، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- المغربي محمد الفاتح محمود بشير،(2017)، المراجعة والتدقيق الشرعي الطبعة الأولى، القاهرة .
- قطاف عبد القادر، ملول محمد بلقايد، (2018) ، تقدير كفاءة البنوك الإسلامية العربية الرائدة مقارنة بنظيراتها التقليدية في ظل مواجهة التحديات المعاصرة خلال الفترة (2005-2015)، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد1.
- زينب أحمد جعفر، أرادن حاتم العبيدي،(2018) تبني المصارف العراقية لتطبيق نظام إدارة المتثال بالتركيز على مواصفة آيزو19600 ، مجلة الادارة والاقتصاد العدد 124.
- الطائف خالد علي، ابراهيم اسماعيل ابراهيم،(2019)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد، 27 العدد:3
- طلال فؤاد حسني حسان ،(2022)، أثر التدقيق التشغيلي في الحد من الفساد الإداري في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة ،جامعة الزرقاء ،الأردن .
- المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) ،(2022) ، رقابة الالتزام -دليل تطبيق المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة - ، الإصدار 1 ،كانون الثاني.
- The Institute of Cost and Works Accountants of India, (2010) ,First Edition COST AUDIT & OPERATIONAL AUDIT, Published by: Directorate of Studies, p388
- Alireza Khalili , et al ,(2012),Prioritizing the Factors Influencing the Development of Operational Audit , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 2, No. 1 ,

- International Standards Of Supreme Audit Institutions –ISSAI 3000-3100, (2004), Performance audit Guidelines, Denmark, P 15
- 2-ге видання, ПРОФЕСІЙНЕ ОБ'ЄДНАННЯ КОРПОРАТИВНЕ УПРАВЛІННЯ.
- FasterCapital, Systèmes de gestion de la conformité : rationalisation des procédures d'examen bancaire, عبر الموقع: <https://fastercapital.com/arabpreneur/>, تاريخ الاطلاع 01/02/2024, اخر تحديث: 2024/02/22

8. قائمة الملاحق

جدول 2: توزيع أفراد العينة وفقا للمتغيرات الشخصية

النسبة %	التكرار	الفئة	البيان
55.3	26	مهني	المهنة
44.7	21	مهني واكاديمي	
100	47	المجموع	
11.8	6	لسانس	الشهادة العلمية
17.6	8	ماستر	
32.4	15	ماجستير	
38.2	18	دكتوراه	
100	47	المجموع	
10.6	05	5-1	سنوات الخبرة
29.8	14	15-6	
59.6	28	15- فاكث	
100	47	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

جدول 3: اختبار ثبات أداة الدراسة

رقم البعد	الفقرات	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
01	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تحسين فعالية وتقييم الاداء.	07	0.784
02	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال .	04	0.830
03	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق التشغيلي وبين تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال .	07	0.792
	المجموع	18	0.873

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

جدول 4: قسيم درجات الموافقة على فقرات الاستبانة

المدى	الفئة
2.6-1	ضعيفة
3.4-2.7	متوسطة
5-3.5	عالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

جدول 5: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	اتجاه العينة
01	يعتبر التدقيق التشغيلي عملية منتظمة في إنجاز وظيفة الرقابة من خلال تقييم كفاءة وفعالية، واقتصاديات أنظمة	3. 27	1.142	3.49	0.000

اثر العوامل المحددة للتدقيق التشغيلي في تحسين فعالية الاداء وضمان جود تقرير الامتثال

				الرقابة المستخدمة	
02	يساهم التدقيق التشغيلي في مساعدة الادارة على تحقيق الاهداف بفعالية وكفاءة.	3.38	1.29	2.201	0.000
03	يتيح التدقيق التشغيلي مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط وامكانية تحسين عملية التخطيط مما يعكس فعالية الاداء	3.15	1.90	5.287	0.000
04	يساهم المدقق التشغيلي بتقييم الأداء النهائي للمؤسسة باستخدام معايير محددة لقياس فعاليتها وكفاءتها في تحقيق أهدافها	3.09	1.04	3.09	0.000
05	يحدد المدقق التشغيلي ما إذا كانت المؤسسة قد جلبت واستغلت مختلف مواردها بطريقة اقتصادية	4.78	1.157	3.687	0.000
06	يقوم التدقيق التشغيلي بفحص شامل ومنظم وبناء تقييم الادارة ومعرفة ناتج الاعمال	06,3	,4191	3.591	0.000
07	يساهم التدقيق التشغيلي في معرفة جميع التكاليف التشغيلية ومتابعة خط سير العمليات المالية.	23,9	1.045	1.497	0.000
	المجموع	3.879	1.698	3.796	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

جدول 6: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وقدرته على تقليل مخاطر عدم الامتثال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	اتجاه العينة
01	يعمل التدقيق التشغيلي على تحديد ومراقبة وقياس مخاطر عدم الامتثال بالاعتماد على المعايير الشخصية ومعايير الأداء	3.38	0.91	5.35	0.000
02	استخدم المدقق أساليب حديثة ومتنوعة، مثل قوائم الاستبيان وورش العمل والمقابلات الشخصية، لتحديد المخاطر المحتملة والتي تهدد تحقيق الاهداف.	3.09	1.09	.3012	0.000
03	يقوم التدقيق التشغيلي بتحديد أولويات المخاطر وتصنيفها بناءا على مستوى خطورتها، مما يمكن من مواجهتها بشكلٍ مُنظم وفعال.	3.29	1.201	3.906	0.000
04	يؤدي الاعتماد على التدقيق التشغيلي إلى خفض مخاطر الامتثال إلى مستويات مقبولة.	3.22	1.203	1.931	0.000
	المجموع	3.36	1.435	1.43	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

جدول 7: العلاقة بين التدقيق التشغيلي وبين تحسين جودة تقرير مراقب الامتثال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	اتجاه العينة
01	يساعد التدقيق التشغيلي على التطبيق الصارم لتعليمات في المؤسسة	3.65	0.962	5.498	0.000
02	يلتزم مراقب الامتثال بالإفصاح عن كل الحقائق التي توصل اليها في تقريره بموضوعية وشفافية وفي الوقت المناسب.	3.241	1.041	2.298	0.000
03	يساعد التدقيق التشغيلي في تحسين كفاءة العمليات، مما يؤدي إلى خفض تكاليف التخطيط والتدريب وتحليل البيانات وإعداد تقارير الجودة	3.22	1.021	.1502	0.000
04	يُعدّ التدقيق التشغيلي عملية تقييم شاملة لأنظمة المؤسسة وعملياتها، بما في ذلك موثوقية البيانات المالية	3.34	1.259	2.657	0.000
05	يعتمد المدقق التشغيلي على القوائم المالية كأحد مصادر المعلومات الهامة، ويحقق من دقتها ومصداقيتها قبل إعداد تقريره النهائي.	2.65	0.567	0.884	0.000
06	ان احترام مبادئ اعداد تقرير الامتثال يعزز المسائلة و يقلل من حجم الفساد الإداري	3.56	1.131	3.879	0.000
07	يركز التدقيق التشغيلي على مراجعة	3.12	1.101	0.446	0.000

				الاجراءات التشغيلية واحترام الصارم للقوانين و السياسات واللوائح .	
0.000	2.65	1.153	3.198	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss